

تفسير ابن عربي

@ 101 @ | إلى آية 24 [| | ! 2 2 ! حال طير القوى الروحانية ففقد هدهد القوى
المفكرة لأن القوى المفكرة | إذا كانت في طاعة الوهم كانت متخيلة والمفكرة غائبة بل
معدومة ، ولا تكون مفكرة إلا | إذا كانت مطيعة للعقل ! 2 2 ! بالرياضة القوية ومنعها عن
طاعة الوهمية | وتطويعها للعاقلة ! 2 2 ! بالإماتة ! 2 2 ! أو تصير مطواعة | للعقل
لصفاء جوهرها ونورية ذاتها فتأتي بالحجة البينة في حركتها . | | ! 2 2 ! أي : لم يطل
زمان رياضتها لقدسيته وما احتاجت إلى الإماتة | لطهارتها حتى رجعت بسلطان مبین ،
وتمرنت في تركيب الحجج على أصح المناهج | ! 2 2 ! من أحوال مدينة البدن وإدراك
الجزئيات وتركيبها مع | الكلّيات ، فإن القلب لا يدرك بذاته إلا بالكلّيات ولا يضمها إلى
الجزئيات في تركيب | القياس ، واستنتاج واستنباط الرأي إلا الفكر وبواسطته يحيط بأحوال
العالمين ويجمع بين | خيرات الدارين ! 2 2 ! مدينة الجسد ! 2 2 ! عياني مشاهد بالحس
! 2 ! | | . ! 2 ! هي الروح الحيوانية ، المسماة باصطلاح القوم : | النفس ^ (وأوتيت من كل
شيء) ^ من الأسباب التي يديرها البدن ويتم بها تملكه ! 2 2 ! هو الطبيعة البدنية التي
هي متكؤها بهيئة ارتفاعها من طبائع البسائط | العنصرية التي هي المزاج المعتدل ، أو
تؤول مدينة سبأ بالعالم الجسماني ، والعرش | بالبدن . | | ! 2 2 ! لشمس عقل المعاش
المحجوب عن الحق بانقيادها | له وإذعانها لحكمه دون الانقياد لحكم الروح والانخراط في
سلك التوحيد ، والإذعان | لأمر الحق وطاعته ! 2 2 ! شيطان الوهم ! 2 2 ! من تحصيل
الشهوات | واللذات البدنية والكمالات الجسمانية ! 2 2 ! سبيل الحق وسلوك طريق الفضيلة
| بالعدل ! 2 2 ! إلى التوحيد والصراط المستقيم . | .
تفسير سورة النمل من [آية 25 - 27] | | ! 2 2 ! أي : فصدهم عن السبيل لئلا ينقادوا
ويذعنوا في إخراج | كمالاتهم إلى العقل ! 2 2 ! أي : المخبوء من الكمالات الممكنة في |
سموات الأرواح وأرض الجسم ^ (ويعلم ما يخفون) ^ مما فيهم بالقوة من الكمالات |